

عودة 3 أشخاص إلى القنصلية السعودية بإسطنبول ليلاً على متن حافلة صغيرة مظلمة وبحوزتهم 3 حقائب وكيس أسود

إسطنبول/ الأناضول

عاد 3 أشخاص إلى مبنى القنصلية السعودية في مدينة إسطنبول التركية ليلة الجمعة، بعد أن غادروها صباح اليوم نفسه، على متن حافلة صغيرة مظلمة وبحوزتهم 3 حقائب وكيس أسود. ويواصل صحفيون من تركيا والعالم انتظارهم أمام القنصلية السعودية بإسطنبول، والتي قتل بداخلها الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مطلع أكتوبر/تشرين الأول الجاري. وقال مراسل الأناضول إن الأشخاص الـ3 الذين غادروا مبنى القنصلية السعودية صباح أمس مع 3 حقائب وكيس أسود، عادوا إليها مجددًا في ساعات الليل بنفس الحافلة. وأمس وقفت حافلة صغيرة ذات نوافذ مظلمة في وقت مبكر أمام بوابة القنصلية السعودية الواقعة بمنطقة ليفنت بإسطنبول.

وقام موظفون في القنصلية بنقل 3 حقائب وكيسا أسود ممتلئا إلى الحافلة الصغيرة من سيارة أخرى. وشوهد شخص يركب الحافلة الصغيرة، ويديه كابل، بعد خروجه من القنصلية. وأمس، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السعودية إلى الإفصاح عن هوية من أمر بقتل خاشقجي ومكان جنته، وكذلك عن هوية المتعاون المحلي الذي تسلم الجثة، فضلا عن تسليم الموقوفين الـ18 في السعودية على خلفية الجريمة إذا لم تتمكن الرياض من إجبارهم على الإقرار بكل ما جرى. والسبت الماضي، أقرت الرياض وبعد صمت استمر 18 يومًا، بمقتل خاشقجي داخل القنصلية إثر شجار، وأعلنت توقيف 18 سعوديًّا للتحقيق معهم على ذمة القضية، فيما لم تكشف عن مكان جثمان خاشقجي. وقوبلت الرواية تلك بتشكيك واسع من دول غربية ومنظمات دولية، وتناقضت مع روايات سعودية غير رسمية، تحدثت أن فريقًا من 15 سعوديًّا، تم إرسالهم للقاء خاشقجي وتخديره وخطفه، قبل أن يقتلوه بالخنق في شجار عندما قاوم

والخميس، أعلنت النيابة العامة السعودية، في بيان جديد، أنها تلقت معلومات من الجانب التركي تشير

أن المشتبه بهم أقدموا على فعلتهم بنية مسبقة فيما تتواصل المطالبات التركية والدولية للرياض بالكشف عن مكان الجثة والجهة التي أمرت بتنفيذ الجريمة.

وكان الرئيس أردوغان، قد أكد الثلاثاء الماضي، وجود أدلة قوية لدى أنقرة على أن جريمة خاشقجي، عملية مدبر لها وليست صدفة وأن إلقاء التهمة على عناصر أمنية، لا يقنعنا نحن، ولا الرأي العام العالمي